**الموضوع: تحليل نص**

**شادت الثقافة الإسلامية لنفسها شامخة إبّان عالميتها الأولى تجلّت في مختلف المجالات و هيمنت هيمنة تكاد تكون مطلقة في سائر علومها و فنونها و آدابها و لغتها و قيمها .هيمنة ليست بالمعنى الواحديّ و النّمطي ، و إنّما بالمعنى التعايشي التعارفي الّذي يسمح لغيره بالوجود رغم الاختلاف الملّي و الإثني ، تماما كما يسمح لتشكّله الذّاتي أن يتنوّع و يغتني بتقاليد و آداب و فنون تختلف باختلاف العمق الأسيوي و الإفريقي و الأوروبي هذه الحضارة في هذا الطّور انطلقت من أصول كبرى منحتها إمكانات هائلة للتحرّر من أشكال كثيرة من التحيّز و خاصة أصل التّوحد الّذي يعكس وحدهة الخالق و وحدة الخلق و وحدة البشرية. فعبادة الله وحده تحرير من كلّ مظاهر الاسترقاق و الخضوع الّتي يفرضها إنسان على إنسان و ارتفاع نحو مقامات عُلويّة تزكي النفس و تشحذ فاعليّتها للعطاء أكثر في محيطها ... أمّا وحدة الخلق فهي الوحدة الكونية بسننها و نواميسها ، و آياتها المختلفة.الكون مجال استخلاف الإنسان و عمرانه حيث عليه السّياحة الدّؤوبة للاستكشاف و التعرّف على الآيات التي تساعده على بناء و تطوير حضارته و علومه و معارفه و كذلك ثقافته...أما وحدة البشرية التي تنفي كل أشكال التحيّز الإثني و الملّي فتنطلق من مبدأ التعارف بين الشعوب ( يا أيها النّاس إنّا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنّ الله عليم خبير ) سورة الحجرات 13 - . و من مبدأ اعتبار البشرية أسرة واحدة ممتدّة. د سعيد شبّار مقال بعنوان : من مظاهر التحيّز في العلوم الإسلامية مجلّلة الإحياء:مجلّة فصلية تصدرها الرّابطة المحمّدية للعلماء العدد 29 محرّم 1430/ يناير 2009 ص 93-94**

**حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:**

1. **ما هي المبادئ التي استندت إليها فكرة التعارف في الإسلام من خلال النص؟**
2. **كيف يؤسّس التحرّر المنبثق من عقيدة التوحيد لمبدأ التعارف و التعايش؟**
3. **إلى أيّ مدى يمكن اعتبار العولمة اليوم نموذج تعايش إنساني يقطع مع الواحدية و النمطية؟**

**المقدّمة : و تتضمن مدخلا يحدّد الإطار العام للموضوع تنزيل النّص في إطار البحث عن كيفية انخراط الثقافة الإسلامية في معالجة القضايا الكونية و الإنسانية المشتركة تقديما للنّص: ( يذكر صاحب الأثر الّي انتخب منه) تحديدا لمشغله الرئيس: كيف يكون التحرّر من جميع أشكال التحيّز شرطا لإقامة نموذج ثقافي للتعارف و التعايش خطوات المعالجة: 1-إلام استندت فكرة التعارف في الإسلام من خلال النصّ؟ 2-كيف يحقّق التحرّر التعارف و التعايش؟ 3- إلى أي مدى يمكن اعتبار العولمة نموذج تعايش إنساني يقطع مع الواحدية و النمطية؟ الجوهر : و يتضمن: 1-مرتكزات فكرة التّعارف في الإسلام من خلال النّص: 2- قامت فكرة التعارف و التعايش في الإسلام من خلال النّص على : وحدة الخالق وحدة الخَلْق وحدة البشرية( وحدة الأصل .التعايش المشترك) - تأكيد قواعد العيش المشترك : احترام الآخر ، قبول الاختلاف . - التفاعل و التسابق مع الآخر من أجل إعمار الأرض و نفع البشرية . اعتبار العالم مجالا مشتركا تتحقق فيه مهمة إعمار الأرض بجهد بشري مشترك ( تقاسم المشاغل و الاهتمامات ) -صون الحقوق و حفظ الحرّيات - وحدة المصير: العودة إلى الله تعالى للعرض و الحساب و ما يتبعه من الثواب و العقاب. التنوّع و الاختلاف سنّة إلهيّة في الخلق ،غايتها التعارف و التواصل الإنساني بجميع أشكاله 2- التحرّر أساس التعارف و التعايش: التوحيد يمنح الإنسان إمكانات للتحرّر من جميع أشكال التحيّز ( العرقي ، القلبي، المذهبي، الطبقي...) الآخر / المختلف ( في المذهب أو العرق أو اللغة ...) ليس عدوّا و إنّما هو نظير في الخلق و شريك في إقامة المشروع الإنساني و الحضاري. عبر منطق الاختلاف يتحقّق التعارف و التواصل . -التعدّدية و التنوّع بين الشعوب و الأمم قاعدة طبيعية و قانون تكوينيّ و سنّة إلهية .قال تعالى: يا أيها النّاس إنّا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) الحجرات 13 - انطلاقا من هذه الرؤية يصبح العالم منتدى حضارات بيينها مساحات كبيرة من المشترك الإنساني العام ، و لكل منها هويّة ثقافية تتميّز بها خلافا "" للواحدية و النمطية" قال تعالى "لكلّ جعلنا منكم شرعة و منهاجا " المائدة 48 3- العولمة نموذج واحدي نمطي؟**

**العولمة .منطلقاتها .تجلّياتها .آثارها الثقافية.**

**تثمين قدرة التلميذ على تنسيب القول في العولمة.**

**الخاتمة: و تتضمن: حصيلة النتائج: التعارف مقصد من مقاصد الإسلام يهدف إلى إقامة جسور للتواصل الإنساني - الاختلاف سبيل للتكامل و إغناء للتجربة الإنسانية**

**- تحقيق التعايش الإنساني من منظور إسلامي مُرتهن بالتحرّر من مختلف أشكال التحيّز.**

**فتح آفاق: التساؤل عن شروط استعادة مسلم اليوم مكانته منتجا للثقافة و صانعا للحضارة**